



# كولومبيا: مزرعة إمبريالية أخرى تستمر نحو العمل الثوري المساح

في التاسع من شهر تشرين الأول الماضي اتخذت قرارات حاسمة في المؤتمر الذي ضم جميع التنظيمات والتمسك بالثورة في كولومبيا، والتي كانت في حالة برزوم وعكس سهل حكومة باسترانا بويرسو ل نشاطها طلة عامين على الأقل.

واعلمت مجلة «المقاومة» التي تصدرها الجبهة المتحدة للعمل الثوري « التي ضمت مع الفصائل « عن استراتيجية جديدة ومن شملت داخلية مستهدفاً للثورة بمرسمة من حكم باسترانا العمل.

وبالنسبة للإحداثيات والعمليات البورية منذ ذلك حين وذلك برغم الحصار الإقليمي الذي يبرسه على باسترانا وثلاث الإسهام الأجنبية التي ضمت داخل عمليات ألتوار والحظر الذي احتلوا بتلقونه على باسترانا.

وصيحه اليوم الذي نلى انهاء المؤتمر بحدوث قوى الثورة وفصائلها في منظمة جيش تحرير الوطني الذي قاده فرقة كاميلو نوبز سم استشهد، إلى جيش التحرير الشعبي للقبازي، وضع العمل في مكان العمل فسن جال الجبهة غارة على دورة كولومبية من

البوليس لقتل ثلاثة من المرادفا ووقع ٧ جرحي وفر الثمان وفقاً بعد ذلك بين أيدي الثوار.

وهاج جنرالات باسترانا على تلك «الوفاحة الثورية»، فجردوا حملة على الثوار الذين سيطروا على الأراضي والغابات لأديهم.

مدعب حصة الصلة ١٢ قتيلاً من صفوف الحور المدربين على أيدي الحمايات الأمريكية ضد رجال المصناعات الذين مصوا كمناسا لهم في مائة كاسو ودلالة على استهزاء الثوار بالتحولات الحكومية.

أجل هؤلاء في ٢٧ تشرين الأول مدينة صغيرة في الريف الكولومبي، بعد أن قتلوا جميع جنود مخفياهم لم يجمعوا في ساحة المدينة مع السكان الذين استمعوا إلى أهداف ومرامي الحركة الثورية في حماس بالغ نجلى بما قدموه للثوار من أدوية ومليونات والغلبة.

وفي شهر تشرين الأول والثاني، حدثت الإنباء التي تسربت من كولومبيا عن نشاط متزايد للثوار في الأرياف وفي المراكز الدينية. ففي ٧ تشرين الثاني الماضي وفي قلب العاصمة بوفونا حاول رجال المقاومة اغتيال الجنرال العساري فالنسيا نوفار الذي عمل في الجيش الأمريكي في كوريا وفي فيتنام تحت قيادة وستمولاند تم

**هذه هي كولومبيا**

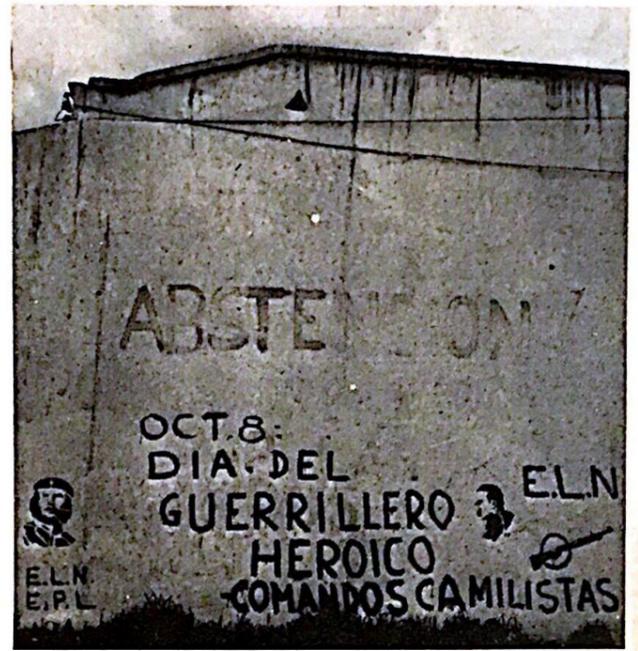
الرئيس : باسترانا بويرسو . نظام رئاسي .

تقع كولومبيا في شمال أمريكا اللاتينية بين باناما وفنزويلا والبرازيل والبيرو والاكادور .

السكان : ٢٠ مليون نسمة : - ٧٠٪ من السكان يعيشون من الزراعة . - ٢٪ من الأفلاميين يتكونون ١٧٪ من الأراضي الصالحة للزراعة . - ٤٪ من السكان يتكونون ٤٨٪ من الإنتاج الوطني .

١٥ مليون عامل في العمل : الأجور من ليرة لبنانية إلى ٢٥٠ ليرة لبنانية .

٥٠٪ من السكان يجوعون بومبا .



والوحدة مع فصائل الثورة لضرب التلاع الإقطاعية في البلاد.

ومنذ بداية تشرين الأول، وقوات الجيش طاردت رجل الثورة القائد فيليز فيجويرا ثلاث فرق كاملة للاحتف. وانضم إلى تلك القوات بعض الخبراء الأمريكيين الذين أجلاو حديثاً عن فيتنام والتخصيص بمكافحة رجال المصناعات والذين يدربون الرياء في مدرسة تولمادا التخصصية بخرق الفيلاد لأمريكا اللاتينية لمكافحة حروب المصناعات بمساعدة الخبراء المركزية الأمريكية والشركات الأمريكية الدولية.

ان الخطأ الذي وقع في الماضي، كما أعلنت مجلة «المقاومة»، استجبتها الثورة حالياً ولا المستغل. وهذا ما يفسر بالاستراتيجية الجديدة التي خطتها الجبهة المتحدة وبالملافة الوثيقة مع الجماهير اللائحة التي نفذت الثورة ونساعدها وتقدم لها المعن وبخبره رجالها ونعازتهم في الحرب من أمام السلطة.

والحادث الذي جرى في مطبخ هولاء، كان الدلالة الكبرى على مدى تعاون اللاتين مع الثوار وحسن التنظيم الداخلي الذي معاون الثورة كثيراً في الوصول إلى أهدافها. فمن المعلوم، أن إحدى المزارع الكبيرة والتي تخص أحد الأفلاميين نمون كتنة هولاء باللحوم والماكولات. فاستغل الثوار وجود عناصر موالية لهم داخل المزرعة فوضعوا في جوف إحدى المذبوحة كعبة كبيرة من المتفجرات الموقونة، نسفت قسماً

كبيرا من الكتنة وزهب فحبة التسف لثلاثة فلى وعهدا كبيرا من الجرحى.

وكان للعملية الناجحة صدى غير متوقع في جامعة بوفونا التي تضم أكثر من ٢٢٠٠٠ طالب وطالبة والتي بدأت في التلصان والمظاهرات ضد الحكم منذ شباط ١٩٧١. فرفضت أكثرية الطلاب وهم من اليساريين شعارات التأييد للثورة، وسارت المظاهرات مطالبة بحكم شعبي ينسف حكم بويرسو البربري، مما دفع الجيش إلى احتلال جامعة بوفونا ثم جامعة «مدلين» الكاتوليكية. ثم نوات الأحداث الطلابية، عندما دخلت قوى الأمن بالعنف إلى ثانوية بارنغليا الكبرى لإحلالها بعد إضراب دام شهراً كاملاً، فقتل أحد الطلاب وجرح خمسة عشر آخرون واعتقل أكثر من مئة طالب وطالبة بينهم التحريفي ومعجابه الثوار المسلحة والانتماء إلى منظمات صديقة للجبهة المتحدة الثورية.

وزاد الفيلان في البلاد الإضراب الكبير في مرفأ بونافانتوا الذي شمل أكثر من ٥٠٠٠ عامل الجيروا

الحكومة على زيادة أجورهم خلال ٢ أيام فقط من الإضراب.

وفي ١٢ كانون الأول، اتخذت الحكومة، إجراءات أمنية صارمة في الأماكن التي يشتهر بأنها تساعد الثوار وتسهل لهم العمل، فرفضت منع الجول في المدن والأرياف في الليل وفتنت توزيع الأغذية على السكان، واعتقلت كل المشتبه بأنهم يتعاونون مع الثوار.

والبلع الذي أصاب حكاه البلاد بسبب النشاط الثوري المتزايد جعلهم يتصرفون بمعصية ظاهرة وقلق ظهر في الحراسات المشددة على التكتلات والمراكز العامة والسعارات والتخصيصات البارزة كما جرى اصلاح عيوسات السجون والإعدام.

وهذا هو «الإصلاح» الوحيد الذي حدث طيلة رئاسة بويرسو، فأصبحت جميع الأحكام عريفية من صلاحية الحاكم العسكري، ولم تسلم الصحف، فاعتلت الرقابة المشددة وتمتعت عدة صحف سارية أو معدلة من الصدور.

**معارضو المدرك بالولايات المتحدة يوجهون نداء لشعوب العالم**

وجه «ائلاف حركة السلام الوطنية» الأمريكي نداء للعمل على الصعيد العالمي ضد الحرب في جنوب شرق آسيا، في ٢٢ نيسان القادم، ومن أجل الخروج الثوري للولايات المتحدة من المنطقة، وحق شعوب جنوب شرق آسيا في تقرير مصيرها.

وقد اوضح بيان الحركة الذي تضمن هذا النداء، حقيقة نزاع الحكومة الأمريكية فيما يتعلق بعمليات سحب القوات البرية الأمريكية التدريجية، مؤكداً بأن الانسحاب يجب أن يشمل كافة الثوار، بما فيها القوات

الجوية الأمريكية التي تحمل تدريجياً كامل عبء الحرب الأمريكية ضد شعوب الهند الصينية.

وجاء في البيان: «إن الحرب في جنوب شرق آسيا لا تنتهي إلا بعودة كافة القوات الأمريكية وإذافات الفيلان الأمريكية إلى البلاد أن الشعب الأمريكي يرفض سياسة حكومة نيكسون المتعلقة بالحرب، وتدعو كافة شعوب العالم للاشتراك في مظاهرات عامة في ٢٢ نيسان ١٩٧٢ من أجل الانسحاب الثوري وغير

# السلطة الإيرانية تصعد عمليات البطش والتعذيب ضد العناصر التقدمية

تكتف مطبات الصحة الوطنية الإيرانية في الشرق الأوسط محدداً في بيان أصدره مؤخرا « أمام سلطات طهران في سلوكها القمعي والفاشي ضد العناصر الوطنية والتقدمية في إيران.

وكانت هذه المطبات ضد اسدوت بيانا عميقاً ضد السلطات الإيرانية المسببة على احتلال الحرم النبوي في الطنج.

وقد صدرت المحلة التي تطبق بلجان هذه المطبات وهي محل سمار : « من سجون مستقلة والخبر وطهران على صوت واحد : السير للثورة : »

وقبلا بل من اليسار الذي صدر مؤخرا : أن آخر الاتباء التي وصلت من طهران بعيد من أن عدد المعتقلين المتعين التي مجموعة ثورية واحدة قد أصبح ٧٥ متاهلاً، وكنا قد ذكرنا في بيانات سابقة أسماء الدفعة الأولى من هذه المجموعة والمؤلفة من ٢٧ متاهلاً والتي كانت قد اعتقلت في أواخر آب الماضي وقبل بدء احتفالات الشاه المعروفة بفترة قصيرة. والاتهامات الأساسية التي وجهت لجميع أعضاء هذه المجموعة من قبل الحاكم العسكرية هي :

« التعاون مع المقاومة الفلسطينية والقيام بأعمال عنف داخل إيران وخطف طائرة إيرانية من دبي إلى بغداد، كما وصلت أثناء معصلة على وضع هؤلاء المعتقلين وأنواع التعذيب التي يلغونها داخل سجن «العين» المعروف. فقد ادت وسائل التعذيب الهجعة التي سذكرها فيما يلي إلى تدهور الأوضاع الصحية نسبة كبيرة من هؤلاء المعتقلين لدرجة أن العديد منهم قد أعطي أجزاء مقلقة من جسدكم شكل استجلب طبيه :

استخدام الهزة الكهربائية - الضم بالآرة المخدرة التي تحتوي على : تعفاسين وكارديازون - استخدام الخرس المسوارة الصوت - تسليط الاضواء الوهاجة على وجوههم لمدة ساعات - سحب الأظافر - الضرب بالسوط المصنوع من اسلاك كهربائية - الحرق بالدفلة الكهربائية - ادخال بيضة دجاج في الجسد - المنع عن النوم والطعام والماء - تكيل اليد الملقق وزن ٢٥ كلف .

وتنود هنا بعض المعلومات المحددة عن تعذيب المعتقلين التالية اسمائهم :

« المهندس محمد حنيف نجاد ( الخبير في هندسة المئات الزراعية والوظف سابقاً في مؤسسة فزون الإنمائية ) وكانت السلطة قد قررت منح جائزة قدرها حوالي سبعة الاف دولار إلى من سقل المناضل الشجاع. وفي ٦٥٠ مساء من يوم الجمعة ٢٩ ١٠ دام ٢٠ من عناصر المخابرات المسلحة بينما كان فيه هو وثلاثة من رفاقه واعتقلوا في هجمة وحشية والضرب الشديد . ومع أن المناضل محمد فوي جسيماً بلغ تعذيبه في الاسام الأولى لدرجة أن رجلاه مورمان وأهسه وعيناه سالت منهما الدماء وأغمى عليه

الإفلات في حالة الإغماء وكلما يستيقظ يتعرض للتعذيب من جديد .

« احمد حنيف نجاد ( خريج كلية الآداب وهو أخ محمد حنيف نجاد ) الذي اعتقل في ٢٢ من آب قد تعرض للتعذيب شديد بحيث أن جزار « ساوند » الدمع منوجهرى قد أجل تعذيبه وانطاه فرصة حتى يسترجع صحته .

« المهندس علي اصغر بدبع زادكان ( استاذاً مساعداً في كلية الهندسة في طهران ) قد أجبروه على أن يتعهد على سرير حديدي كان يشتمل تحته بأبواب غاز بحيث يلدغ ظهره وقد اعطب من جراء ذلك عودته العفري وأصبح عاجزاً عن النوم أو المشي .

« المهندس ناصر سماواتي رئيس مصلحة الكهرباء بمدينة كرج ومحمد سيدي الموقف بشركة النفط الوطنية ، وعبدالله معلمي ( معلم ) الذين اعتقلوا معاً ما زالوا يتعرضون للتعذيب شديد .

« منصور بازرگان - معلم مدينة ساوه لم يعد قادراً على أن يقف على قدميه اثر التعذيب .

« المهندس ناصر صادق الذي اعتقل في ٢٢ آب قد أصيب بنزيف دموي بسبب ضرب شديد على رأسه .

« رضا رضائي ( الطالب كلية الطب ) قد تعرض للتعذيب القمعي وذلك لكي لا يظهر عليه آثار التعذيب الجسدي وحتى يكون معددة رجال المخابرات أن يسروا به في الشوارع إلى بيوت الأقراب بضحا على أخيه احمد .

« ومن أجل اعتقال المهندس علي مهسن دوست قد اغتواوا اماء وزوجته اللذان قد مرصفا لفضف شديد وقد انقوا زوجته في السجن تحت القسى الظروف لمدة ثمانية اسام .

« وقد جرح صاحب البيت الذي كان للتعذيب الشديد وذلك لكي يقول اسمه ويعطيه المعلومات الأخرى .

« وقد اعتقل حتى الآن ١٢٠ شخصاً من اصديقاتهم وأقاربهم، كما وزعت المخاسرات الإيرانية صور رفاق المعتقلين مع اعلان جوازات تقدمه أن يسلمهم إلى السلطة، كما أذرت اقاربهم من المظلوين وهدهدمت بنسف بيوتهم .

« ان السلطة العميلة ضد منتد المحامين الرئيسيين مثل بوفلار وآتين جودول اللذان ذهبا إلى إيران من طرف لجنة حقوق الانسان والمنظمات الحقوقية الدولية أن يمتلا بالمعتقلين أو أن يظلموا على أي جرح يتعلق بهم .

« اتنا نتأكد كل احرار العالم أن يقفوا بعلافة في وجه جرائم النظام القمعي في إيران وأن يبدلوا كل جهدهم لانقاذ حياة المناضلين الإيرانيين ونوفر حق الدفاع المقدس لهم في الاعتقال والتحقيق والحكمة »

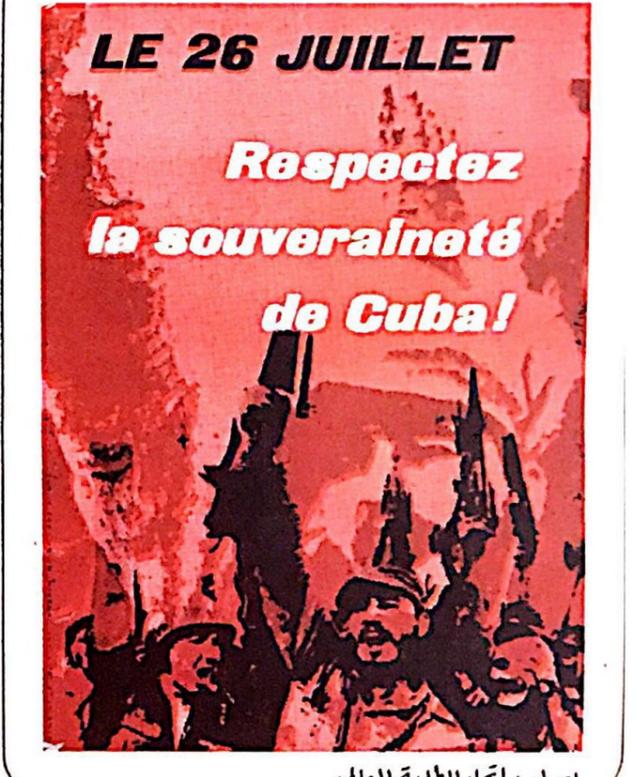
المشروط كافة القوات والطائرات والتعداد العسكرية الأمريكية، من جنوب شرق آسيا».

« إعلان البيان بأن حكومة نيكسون قد استأنفت قصف فيتنام الشمالية، ووسعت الحرب إلى لاوس وكمبوديا، وصعدت الحرب الجوية الجرمية على الهند الصينية.

« ودعا البيان إلى ضرورة القيام بتظاهرات في كافة أنحاء العالم على أساس أن حرب الحكومة الأمريكية في جنوب شرق آسيا هي جريمة بحق شعوب العالم، وعلى شعوب العالم العمل معاً لوقف الجريمة .



## من أجل المصقات: ٢٦ تموز تحية للثورة الكوبية



اصدار اتحاد الطلبة العالمي